



الإِمَارَاتُ مَظَلَّةُ الأَمَلِ الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَجْزَلَ لِعِبَادِهِ النَّعْمَ وَالْهِبَاتِ، وَرَعْبَهُمْ فِي
فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، قَالَ
سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ)^(١).
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَبَشِّرْ عِبَادِ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْحَيَاةَ مَيْدَانٌ لِلْخَيْرِ عَظِيمٍ، وَمِضْمَارٌ لِلْأَجْرِ
كَبِيرٍ، تَتَنَوَّعُ فِيهِ الطَّاعَاتُ، وَتَتَعَدَّدُ فِيهِ الأَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ،

(١) النحل : ١٢٨ .

(٢) الزمر : ١٧ - ١٨ .

لِتَشْمَلَ الْإِحْسَانَ بِجَمِيعِ صُورِهِ، وَالْبِرَّ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ، وَقَدْ ثَمَّنَ الْإِسْلَامُ
 الْمُبَادَرَاتِ الَّتِي تَزْرَعُ الْأَمَلَ فِي نُفُوسِ الْمُحْتَاجِينَ، وَيَتَعَدَّى نَفْعَهَا
 لِلْآخِرِينَ، وَجَعَلَهَا مِنْ أَعْظَمِ أَبْوَابِ الْقُرْبَاتِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: « مَا
 مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ
 إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»^(١). وَلَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ عَلَيْنَا فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِنِعْمٍ لَا يُحْصِيهَا عَدٌّ،
 وَأَمَرْنَا بِشُكْرِهَا، وَوَعَدْنَا بِالزِّيَادَةِ عَلَيْهَا، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)^(٢). وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْنَا تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ
 الْقَوْلِيَّ وَالْعَمَلِيَّ، قَالَ تَعَالَى: (اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا)^(٣).
 فَالشُّكْرُ حَقِيقَتُهُ الْإِعْتِرَافُ بِالنِّعْمَةِ لِلْمُنْعِمِ، وَاسْتِعْمَالُهَا فِي طَاعَتِهِ^(٤)،
 وَمَا مِنْ نِعْمَةٍ تَفْضَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْإِمَارَاتِ بِهَا، إِلَّا وَشَكَرْتَ
 لِلَّهِ تَعَالَى، وَجَادَتْ مِنْهَا عَلَى غَيْرِهَا، فَقَدْ أَسْبَغَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْنَا
 الْإِسْتِقْرَارَ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْمِنَنِ فِي الدُّنْيَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 :«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ

(١) متفق عليه .

(٢) إبراهيم : ٧ .

(٣) سبأ : ١٣ .

(٤) تفسير القرطبي: (٤ / ٢٧٦) .

قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»^(١). فَبَدَلَتْ الإِمَارَاتُ مِنْ
أَمْوَالِهَا، وَدِمَاءِ أبنَائِهَا، لِاسْتِقْرَارِ أَشْفَائِهَا، وَوَدَّتْ بِالمُبَادَرَاتِ
المُتتَالِيَةِ يَدَهَا، لِتَزْرَعَ الأَمَلَ فِي النُّفُوسِ، وَتَرْسُمَ البُسْمَةَ عَلَى
الْوُجُوهِ؛ افْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ الَّذِي أَمَرْنَا بِالتَّمَسُّكِ بِالأَمَلِ، وَالإِقْدَامِ
عَلَى العَمَلِ، فَقَالَ ﷺ: «إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمْ القِيَامَةُ، وَفِي
يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا»^(٢). وَقَدْ تَعَدَّدَتْ فَسَائِلُ الحَيْرِ مِنْ
الإِمَارَاتِ، وَتَنَوَّعَتْ أَيَادِيهَا البَيْضَاءُ فِي مَجَالَاتِ التَّعْلِيمِ وَالإِهْتِمَامِ
بِالمُتَعَلِّمِينَ، وَاحْتِضَانِ المُبْتَكِرِينَ، وَرِعَايَةِ المَرَضَى وَالمَسَاكِينِ،
وَمُسَاعَدَةِ الفُقَرَاءِ وَالمُحْتَاجِينَ، مِنْ أَجْلِ التَّنْمِيَةِ وَالبَقَاءِ وَالإِرْتِقَاءِ،
وَبذَلِ الجُهْدِ لِتَظَلَّ الأَرْضُ عَامِرَةً إِلَى آخِرِ أَمْدِهَا، وَلِيَعِيشَ النَّاسُ
فِيهَا بِخَيْرٍ وَنِعْمَةٍ، وَهَذَا مِمَّا يُوجِرُ عَلَيْهِ المَرءُ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)^(٣).

أَيُّهَا المُصَلُّونَ: وَقَدْ نَهَضَتْ دَوْلَتُنَا المُبَارَكَةُ فِي الجَانِبِ التَّعْلِيمِيِّ
والمَعْرِفِيِّ نَهْضَةً كَبِيرَةً، وَخَطَّتْ خُطُواتٍ وَاسِعَةً، فَأَنْشَأَتْ المَدَارِسَ
والمُعَاهِدَ وَالجَامِعَاتِ، وَاسْتَفْطَبَتِ العُقُولَ وَالحَبِرَاتِ، وَالعُلَمَاءَ

(١) الترمذي: ٢٣٤٦، الأدب المفرد: ٣٠٠.

(٢) أحمد: ١٢٩٠٢.

(٣) البقرة: ٢١٥.

وَالْكَفَاءَاتِ، فَتَرَجَمَتْ شُكْرَ هَذِهِ النُّعْمَةِ إِلَى بِنَاءِ الْمُؤَسَّسَاتِ
التَّعْلِيمِيَّةِ وَدَعْمِ التَّعْلِيمِ فِي الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، اِهْتِمَامًا بِالْعِلْمِ الَّذِي
جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبَبًا لِرِفْعَةِ الْإِنْسَانِ وَرُقِيِّهِ ؛ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (يَرْفَعُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)^(١). وَعَمَلَتِ الْإِمَارَاتُ عَلَى مُكَافَحَةِ الْمَرَضِ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ الْمُحْتَاجَةِ شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِهِ مِنْ
مُسْتَوَى رَاقٍ فِي الصِّحَّةِ الْعَامَّةِ، وَمِنْ مُؤَسَّسَاتِ عِلَاجِيَّةٍ مُتَقَدِّمَةٍ،
فَأُنشِئَتْ لَهُمُ الْمُسْتَشْفَيَاتِ، وَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِمُ الْقَوَافِلُ الْعِلَاجِيَّةُ
وَالْمُسَاعَدَاتُ الْإِغَاثِيَّةُ، ضِمْنَ مَبَادِرَاتِ إِنْسَانِيَّةٍ عَدِيدَةٍ كَمَبَادِرَةِ:
الشَّامِ فِي قُلُوبِنَا، وَإِعَادَةِ إِعْمَارِ غَزَّةَ، وَعَوْنِكَ يَا يَمَنُ، وَسُقْيَا الْمَاءِ،
وَتَحْصِينِ سَبْعَةِ عَشَرَ (١٧) مِليُونِ طِفْلِ لِاسْتِنْصَالِ مَرَضِ شَلَلِ
الْأَطْفَالِ، وَكِسْوَةِ مِليُونِ طِفْلِ مُحْرُومٍ فِي الْعَالَمِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
الْمَبَادِرَاتِ، مُرَدِّدَةً لَهُمْ قَوْلَ نَبِيِّ اللَّهِ يَعْشُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَلَا
تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ)^(٢). أَي: لَا تَقْنَطُوا مِنْ فَرَجِ اللَّهِ^(٣). فَبَعَثَتْ

(١) المجادلة : ١١ .

(٢) يوسف: ٨٧ .

(٣) تفسير القرطبي : (٢٥٢/٩) .

الْأَمَلِ فِي قُلُوبِهِمْ، وَطَرَدَتِ الْيَأْسَ مِنْ نُفُوسِهِمْ، وَرَسَمَتِ الْبَسْمَةَ عَلَى
وُجُوهِهِمْ، وَأَدَخَلَتِ السُّرُورَ عَلَيْهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَحَبُّ
النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ
تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا،
أَوْ تُطْرِدُ عَنْهُ جُوعًا»^(١). وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ الْإِنْسَانِيَّةُ تُعْبَرُ عَنِ الرَّحْمَةِ
الَّتِي تُظْهِرُ مَا لِلْإِسْلَامِ مِنْ وَجْهِ مُشْرِقٍ فِي صِنَاعَةِ الْحَيَاةِ، وَدَوْرٍ فَعَّالٍ
فِي بِنَاءِ الْحَضَارَةِ، وَمَا تَتْرُكُهُ مِنْ آثَارٍ عَظِيمَةٍ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ،
فَهِيَ تُعَلِّمُ الْجَاهِلَ، وَتُدَاوِي الْمَرِيضَ، وَتُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَتَجْبُرُ
الْمَسْكِينَ، وَتَرْحَمُ الضَّعِيفَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ
الرَّحْمَنُ، أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ»^(٢).
وَبِذَلِكَ أَصْبَحَتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ مِثْلًا لِلْأَمَلِ، وَمِثْلًا لِلْعَمَلِ
الْإِنْسَانِيِّ، حَتَّى تَبَوَّاتِ الصَّدَارَةَ وَالرِّيَادَةَ فِي الْأَعْمَالِ الْحَيْرِيَّةِ
الْمُتَّجِدَّةِ.

فِيَا سَعَادَةَ مَنْ أَوْدَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ حُبَّ الْحَيْرِ، فَأَنْفَقَ مِنْ
مَالِهِ، وَبَدَّلَ الْمَعْرُوفَ، وَسَاعَدَ الْمُحْتَاجِينَ، وَوَأَسَى الضُّعْفَاءَ

(١) الطبراني في المعجم الأوسط: (١٣٩/٦) .

(٢) أبو داود : ٤٩٤١ ، والترمذي: ١٩٢٤ .

وَالْمَحْرُومِينَ، مُبْتَغِيًا بِذَلِكَ الْأَجْرَ وَالشَّوَابَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَقُولُ
رَبُّنَا تَعَالَى فِي بَيَانِ جَزَاءِ الْمُنْفِقِينَ: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (١).

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِالْخَيْرِ قَائِمِينَ، وَلِعِبَادِكَ نَافِعِينَ، وَوَفَّقْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاهْدِنَا إِلَى كُلِّ بَرٍّ، وَارْزُقْنَا الْأَمَلَ وَحُسْنَ الْعَمَلِ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا
لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا
بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البقرة: ٢٧٤.

(٢) النساء: ٥٩.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ أُمَّتَنَا الْيَوْمَ تَمُرُّ بِمَرْحَلَةٍ حَرِجَةٍ مِنْ تَارِيخِهَا، وَتُوجَّهُ تَحْدِيَاتٍ ضَخْمَةً تَحُولُ دُونَ رُقِيِّهَا، كَالْتَطَّرِفِ وَالْحُرُوبِ، وَالْمُهْجَرَاتِ وَالْفَقْرِ وَالْمَرَضِ وَالْجَهْلِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى تَضَافُرِ الْجُهُودِ لِنَهْضِ مَنْ كَبَوَتْهَا، وَتَأْخُذُ بِأَسْبَابِ قُوَّتِهَا وَنَهْضَتِهَا، وَاسْتِعَادَةِ دَوْرِهَا الْحَضَارِيِّ، وَاسْتِثْنَاةِ مُسَاهِمَتِهَا فِي تَقْدِيمِ الْخَيْرِ لِلْبَشَرِيَّةِ، وَقَدْ أَطْلَقَ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ نَائِبُ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ، رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ، حَاكِمُ دُبَيِّ رِعَاةِ اللَّهِ مُبَادِرَةٌ رَائِدَةٌ فِي الْعَطَاءِ الْإِنْسَانِيِّ، تَعْمَلُ عَلَى مُكَافَحَةِ الْجَهْلِ وَالْفَقْرِ وَالْمَرَضِ، وَنَشْرِ الثَّقَافَةِ وَالْإِبْتِكَارِ وَمُبَادِيءِ الْوَسْطِيَّةِ وَالتَّسَامُحِ وَالتَّعَايُشِ، لِتَزْرَعَ لِلشَّبَابِ الْأَمَلَ فِي مُسْتَقْبَلِ أَفْضَلِ، وَلِتَصْنَعَ جِيلًا مِنَ الْمُبْدِعِينَ

يَنْهَضُونَ بِالْمَسْئُولِيَّاتِ، وَيُسَاهِمُونَ فِي صُنْعِ الْإِنجَازَاتِ، وَقَدْ قَالَ
 سَمُوهُ: إِنَّا لَا نَبْتَغِي بِهَذِهِ الْأَعْمَالِ غَيْرَ رِضَا اللَّهِ، وَإِنَّ النُّعْمَةَ الَّتِي
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي الْإِمَارَاتِ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ،
 وَعَطَاؤُنَا مُمْتَدٌّ بِامْتِدَادِ حَيَاتِنَا، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّمَا نُنْعِمُكُمْ لِرُوحِهِ اللَّهُ
 لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) (١).

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
 تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) (٢). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» (٣). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
 الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ» (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُم مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ،
 وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

(١) الإنسان : ٩.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) مسلم: ٣٨٤.

(٤) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرِ الْجُزْءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ
جَمِيعًا، وَأَهْلِيهِمْ الصَّبْرَ وَالسُّلْوَانَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شُهَدَاءَ الْإِمَارَاتِ
وَالسُّعُودِيَّةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْرَبِ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ،
اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيَّدُهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ
خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ
وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
فَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
فَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ،
وَأَدِمَّ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(١)
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٢).

(١) النحل : ٩٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً قبل الخطبة بنصف ساعة.
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٤).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقت خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥